مَنَالُ الْحِمَارِ نَصَرَفَ مَقَالَكَ وَلَمْ يَعْمَلْ قَالَ فَاسْتَمَرَّ فَلَمَّا مَرَّ بِهَا
وَرَبَا بِحَرِيًّا وَرَعْبَرَانَا فَدَهَرِيقَ بِهَا وَرَدِ بِكَثِيبِهِ مِمَّا
أَنْ رَجَعَ النَّبِيُّ حَتَّى حَضَرَ مَا الْتَمَسَ فَجَعَلَ أَبُو زَيْدٍ وَعَمْرٌو
وَسَبَحَ وَاسْتَعْبَرَ ثُمَّ أَخَذَ الْفَلْمَ وَاسْتَحْبَرَ وَكَتَبَ عَلَى الزَّنْدِ بِالنَّهْرِ
• أَيُّهَا الْقَوْمُ الْمُجِدُّونَ الَّذِينَ نَصَبَحَ لَهُمُ الْفَجْرُ مِنْ سُرُوحِ الدِّينِ
• أَنْتُمْ مُسْتَفْضُ بَكْرٍ كَبِيرٍ وَفَرَائِسُ الشُّكْرِ مَكْبُوسُ
• مَا تَرَاهُ مِنْ زَيْرٍ وَعَدٍ مِنَ الْأَلْفِ مُدَاجٍ وَمَا عَرَوْ مُبِينٍ
• فَمَتَى مَا تَرَنِي مِنْهُ تَعُولُ إِلَى هَزْلٍ أَذِنَّ وَالصُّورُ
• وَتَرَاهُ الدَّهْرَ شَغْفًا الَّذِي تَلْفَى فَتَنْكِي لَهُ بِرَمْعٍ هَتُونٍ
• فَاسْتَنَمَّ عَنْسَكَ الرَّحِيلَ وَحَاذِرْ أَنْ تَبِيحَ الْمَخُوفَ الْمَكْفُونَ
• وَاخْتَرِ الْمَوْتَ مِنْ مُخَاضٍ لِدَيْرٍ وَبِكَ لِيَلْفَظَ الْعَذَارَى الْمَصُونَ
• وَلَعَمْرِي لَئِنْ نَعَمْتُ وَبَاكَرْ تُ نَعِيمًا مُشَبَّهًا بِطَنِينٍ
ثُمَّ إِنَّهُ حَمَسَ الْمَفْتُوحَ عَلَى غَفْلَةٍ وَتَقَلَ عَلَيْهِ بِآيَةِ ثَقَلَةٍ
وَنَسَلَ الزَّنْجُ حَرْفَةَ حَرِيرٍ بَعْدَ مَا ضَمَّهَا بِعَبِيرٍ وَأَمَرَ
بِتَغْلِيفِهِمَا عَلَى بَحْرِ الْمَاخِضِ وَأَنْ تُعَلَّقَ بِعَايَدَ كَبِيضٍ
فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا تَرَوَّافِي شَارٍ أَوْ تَوَاوِ حَالٍ حَتَّى انْزَلَقَ

شَخَصَ

شَخَصَ الْوَلَدُ لِخَمِيصَةِ الزَّبَدِ بِفَتْحِ الزَّاءِ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ
قَامَلَا الْقَصْرَ حُبُورًا وَاسْتَشَرَ عَمِيدُ وَعَبِيدُ
سُرُورًا وَأَحَالَتِ الْجَمَاعَةُ بِالْبَوْنِ شَنِيعَةً عَلَيْهِ
وَتَقَبَّلَ يَمِينَهُ وَتَبَرَّأَ بِسَبَابِهِ كَفِّهِ حَتَّى نَبَلَ الصَّبِيُّ
أَنَّهُ الْغَرِيمُ أَوْ يَئِسَ أَوْ رَأَى سُوءًا دَبِيسًا ثُمَّ انْثَالَ عَلَيْهِ
مِنْ جَوَانِبِ الْحُجُرَاتِ وَوَهَابِلِ الصَّلَاتِ مَا فَيْضُ لَهُ
الْعَنَا وَبَيِّضَ وَجْهَ الْمَنَا وَلَمْ يَخْلِ بِنَاتُ الرَّوْلِ مِنْ نَتْجِ
الْأَجْمَلِ الرَّالِ عَلَى الْبَحْرِ أَمَلَ وَتَسَنَّى بِاتِّسَامِ
الرُّعْمَانِ فَاكْتَفَرَ أَبُو زَيْدٍ بِالنَّخْلَةِ وَتَأَبَّ لِلرَّحْلَةِ
فَلَمْ يَسْمَحِ الْوَالِي بِحَرَكَتِهِ بَعْدَ تَجْرِبَتِهِ بَلْ أَوْعَزَ
بِضَمِّهِ إِلَى حِرَاسَتِهِ وَأَنْ يَظْعَنَ بِهِ فِي حِرَاسَتِهِ فَالَبَ
الْخَانَ بِهِمْ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَدَمَا إِلَى حَيْثُ يَكْتَسِبُ
الْمَالَ الْحَبِيبُ عَلَيْهِ بِالتَّغْنِيَةِ وَهَجَمَتْ لَهُ بِمَقَارَفَةِ
الْمَأْلَفِ وَأَلِيفِهِ وَقَالَ إِلَيْكَ عَنِّي وَانْهَضْ بِنَا
كَانْبِعَاثِ الرُّوحِ مِنْ بَيْنِ نِعَاجٍ وَتَمَخَّضَ
وَأَرْحَلَ عَنِ الدَّارِ الَّتِي تَعْلُو الرِّمَادَ عَلَى الْغَثِّ

Copyright © King Saud University